

ابن شقراء ذو السنة ونصف يدخل المستشفى بسبب ارتفاع الحرارة فيكسر المستشفى
أداة المسح بانفه ليستلمه والداه بالمقبرة



طفل يدخل مستشفى شقراء بارتفاع في درجة الحرارة فيخرج جثة هامدة .. ووالده يروي التفاصيل

روى أحد المواطنين تفاصيل وفاة طفله في مستشفى شقراء العام، بعد أحداث مفاجئة ومثالية ؛ إذ دخل
الطفل المستشفى سليماً إلا من ارتفاع في الحرارة، وخلال ساعات استلمه والده جثة هامدة .

انكسار المسحة

وفي تفاصيل الحادثة، بحسب "سبق"، يروي والد الطفل المواطن عبداً بن عبدالعزيز الجوفان قائلاً: "كان ابني عبدالعزيز يبلغ من العمر سنة وسبعة أشهر، ولا يعاني من أمراض مزمنة أو خطرة ولا الحمد، وفي مساء يوم الجمعة ١٢ ذي القعدة ١٤٤١هـ اشتكى من ارتفاع درجة حرارته، فراجعت به مستشفى شقراء بصحبة والدته، وبعد عرضه على الطبيب قرر ضرورة أخذ مسحة له عن طريق الأنف، مع أن صحته كانت جيدة ولا يعاني سوى من ارتفاع درجة حرارته".

وأضاف: "بالفعل تم عمل مسحة للطفل عن طريق الأنف؛ إلا أن المسحة انكسرت داخل أنفه، فقرر الطبيب تنويمه وتخديره تخديرًا كاملاً لإجراء عملية لاستخراج المسحة من داخل أنفه".

فقد الوعي

وأوضح: "بعد العملية أفاق الطفل، وكانت والدته مرافقة له، وطلبت مراراً من الكادر التمريضي أن يكشف عليه الطبيب المختص بعد إجراء العملية ويطمئن على وضعه، ويتأكد هل بقي من المسحة شيء داخل أنفه أم لا؟ وهل يوجد نزيف جراء العملية في مجرى التنفس أم لا؟ إلا أن الكادر ظل يفيدها كل مرة بأن الطبيب غير موجود، كون اليوم يوم إجازة ولا يوجد عمل، ويطلبون من والدته الطفل الانتظار".

واستطرد والد الطفل قائلاً: "في حدود الساعة التاسعة صباحاً فَعَدَ الطفل وعيه فجأة، فقامت والدته بتبليغ الممرضات فوراً؛ فتبين توقف التنفس لديه، فتم إسعافه بالتنفس الصناعي، عندها حضرت أنا للمستشفى وطلبت حضور الطبيب المختص، وبعد وقت حضر الطبيب وتم عمل إشاعة له؛ ليتبين انسداد مجرى التنفس بإحدى الرئتين وفق إفادة طبيب الإشاعة، أما بقية أعضاء الطفل فتعمل ولا مشكلة فيها".

الوفاة

وبيّن: "عند تدهور حالة الطفل طلبت تحويله لأحد المستشفيات المتخصصة بالرياض لإنقاذ حياته، وفعلاً جاءت الموافقة باكراً في تمام الساعة 12 و18 دقيقة؛ إلا أننا جلسنا في المستشفى ننتظر سيارة الإسعاف ولم تصل للطوارئ إلا في تمام الساعة الواحدة و19 دقيقة (أي بعد مضي ساعة كاملة) ورغم ذلك جلسنا ننتظر نقل الطفل حتى صلاة العصر ولم يتم نقله؛ ليعلم حينها وفاته رحمه الله".

التنسيق مع البلدية لتحديد موعد لدفن الطفل!

وقال: "في صباح يوم الاثنين حضرت لجنة لمستشفى شقراء واستمعت للكادر الطبي؛ إلا أنها لم تُجِبْ على استفساراتي

وتساؤلاتي في شكواي، ولم تقم بالكشف التشريحي للطفل للتأكد من سبب انسداد الرئة وتوقف التنفس؛ فقط أفادتني شفويًّا بالتنسيق مع البلدية لتحديد موعد لدفن طفلي؟!“.